

إسرائيل/الأراضي المحتلة/السلطة الفلسطينية : مطلوب إرسال مراقبين دوليين لحقوق الإنسان لوضع حد لدوامة العنف

عقب الهجوم الانتحاري المروع الذي وقع اليوم على حافلة في إسرائيل، شددت منظمة العفو الدولية على الحاجة لإرسال مراقبين دوليين إلى المنطقة لديهم صلاحيات واضحة على صعيد حقوق الإنسان. وأعربت المنظمة عن هلعها إزاء الهجوم الذي وقع على الحافلة وإزاء دوامة العنف.

وقد أسفر اصطدام سيارة ملغومة يقودها انتحاري بالحافلة عند مفترق مجيدو في تمام الساعة 7,15 من صباح 5 يونيو/حزيران 2002 عن مقتل ما لا يقل عن 16 إسرائيلياً وإصابة عشرات غيرهم بجروح. وكان بين القتلى والجرحى العديد من المدنيين.

وقالت منظمة العفو الدولية "إننا ندين هذا الهجوم وجميع العمليات التي تستهدف المدنيين" وأضافت "وتتعارض عمليات القتل العمد هذه للمدنيين مع المبادئ الأساسية للقانون الإنساني".

"ويجب أن تقبل إسرائيل الآن بوجود المراقبين الدوليين وأن يرسلهم المجتمع الدولي لضمان احترام الحقوق الإنسانية للجميع. ولا تؤدي الدوامة الحالية للهجمات والردود الانتقامية إلا إلى المزيد من سفك الدماء والتدمير لحياة الناس في أجواء يسودها الدمار والكراهية."

ويتعرض الفلسطينيون في الأراضي المحتلة لانتهاكات حقوق الإنسان، ومن ضمنها عمليات الإغلاق والاعتقال التعسفي وحظر التجول المطول. ويؤدي فقدان الأمل بالمستقبل، سواء سياسياً أو اقتصادياً، إلى حالة من اليأس والقنوط. لكن منظمة العفو الدولية أصرت على "أنه رغم ذلك لا يمكن أبداً تبرير الاستهداف المتعمد للمدنيين".

ولاحظت المنظمة أنه لو تم إرسال المراقبين الدوليين إلى إسرائيل والأراضي المحتلة عندما دعت للمرة الأولى إلى ذلك في أكتوبر/تشرين الأول 2000، لأمكن إنقاذ أرواح كل من الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضافت أنه "بعد مضي تسعة عشر شهراً، ومقتل 1400 فلسطيني وأكثر من 400 إسرائيلي، من ضمنهم ما يزيد على 350 مدنياً إسرائيلياً، حان الآن الوقت للتحرك".

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة

على الهاتف رقم: 44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW

موقع الإنترنت <http://www.amnesty-arabic.org/>